

تأثير الانترنت على الصحافة المقرؤة

المدرس المساعد أفنان محمد شعبان
مركز احياء التراث العلمي العربي
جامعة بغداد

المقدمة

ضمن مراحل التطور الكثيرة التي مرت بها الصحافة المقرؤة، كان للانترنت دور في اهم مراحل الصحافة، حيث يعد الانترنت احد اشكال التطور في نظم المعلومات والتكنولوجيا، فالانترنت يعتبر اكبر شبكة معلومات في العالم، ويوفر ذلك الكم الهائل من المعلومات، ويقدم فيضاً كبيراً من المصادر المعلوماتية التي لاحصر لها، وهو بذلك اعتبر احد المصادر المهمة لدعم الصحافة. ولذلك للانترنت علاقة مهمة يرتبط فيها مع الصحافة عبر تناقل المعلومات والايخبار والمقالات، وعبر الاطلاع على احدث الدراسات، وحدث ما وصلت اليه الاساليب الصحفية، مما عطاها الأثر في مختلف جوانب الصحافة. ولاهمية الموضوع وضعناه تحت الدراسة لمعرفة تأثيرات الانترنت على الصحف المقرؤة، وما اضاف لها الانترنت وما اخذ منها، وهل يمكن ان يكون للانترنت تاثيرات سلبية ام ايجابية فقط؟

وقسمت الدراسة الى عدة محاور تضمنت على تقديم منهجية للبحث، والتعريف بالانترنت وماهيته وما المقصود بالانترنت وجذوره الاولى، وكذلك توضيح اهمية الانترنت للصحافة، وما هي الخدمات التي يقدمها للصحافة، وواجه علاقتها بالانترنت، وكان لابد من تقديم شرح وافي لطرق استخدام الصحافة للانترنت، وكيف تستفيد الصحف من الخدمات العديدة للانترنت عبر وسائل متعددة ومختلفة تقدمها البرامج الموجودة على الشبكة العالمية للمعلومات، ولكي تكون نتائج البحث واضحة وصحيحة، ولكي تكون الدراسة واقعية وللحصول على تأثيراً عميقة تتعلق بالعمل الصحفي وليس مجرد استنتاجات تم دراسة تأثير الانترنت على الصحافة المقرؤة عبر استبيان يوضح فيه الصحفيين جوانب التأثير المختلفة

للانترنت على الصحف، وبالتالي التوصل الى التأثيرات الايجابية ووالتاثيرات السلبية التي عكسها الانترنت على الصحف.

اولاً: منهجية البحث اهمية البحث

اصبحت الشبكة العالمية للمعلومات او ما تسمى الانترنت Internet وسيلة مهمة لاغنى عنها في كافة نواحي الحياة، ووصلت الى مرحلة توفير بيئة الكترونية مشتركة عبر العالم يستخدمها ويتواصل معها كل مشترك فيها. ومع تزايد اهمية الانترنت في مختلف المجالات احتل الانترنت مكانة متميزة في مجال العمل الاعلامي والصحفي بشكل خاص ، حيث اصبح مصدرا مهما من مصادر معلومات الصحفي التي يلجأ اليها ليتزود بالمعلومات التي يحتاج اليها لاكمال الموضوع الذي يغطيه من حيث الحصول على المزيد من المعلومات او الصور، ويمكنه عبر الانترنت متابعة الندوات والمؤتمرات، والاتصال عبر استخدام الدردشة chat ، وبذلك اثر الانترنت بشكل واضح في وسائل الاعلام عامة والصحافة خاصة وفتح افاقا واسعة امام العمل الاعلامي عبر كونه مصدر معلومات متنوع، كما عملت الصحف على فتح مواقع لها على الانترنت وظفت هذه المواقع في تقديم كل ما يتوقع بصحفاها، وكونت لها ارشيفا عبر النت وعبر تصفح مواقع هذه الصحف وهي ما تسمى بالصحافة الالكترونية التي تحوي كل ما يتعلق بالصحيفة حيث يمكن للشخص تصفح الصحيفة عبر الحاسوب بدلا من متابعة الصحافة الورقية، وعلى الرغم من ذلك الا انها لا تشكل بديلا عن الصحافة الورقية التي هي اساس الصحافة.

وهكذا يعد الانترنت من الموضوعات التي شغلت العالم والعاملين في المجال التكنولوجي وعالم الحاسوب الذي احدث ثورة معلوماتية في عالم الصحافة، فقد طور الانترنت الكثير فيها، وادخل اليها كل ما هو جديد على الرغم من السلبيات التي يقابلها الايجابيات التي تلقى على كاهل الانترنت، وبذلك يعد الانترنت من الموضوعات العصرية التي تستحق الدراسة في مجال الصحافة.

مشكلة البحث

يهتم البحث بالقاء الضوء على احد الموضوعات الهامة في مجال العمل الصحفي والاعلامي وهو دخول الانترنت الى ميدان الصحافة، وبذلك عد عاملا

وجزاءا مهما من العمل الصحفي ونطرح مشكلة البحث في تقديم التساؤل (ما هو تأثير الانترنت على الصحافة المقرؤة؟)، وكيف يستخدم كمصدر معلومات للصحافة الورقية، ومساهمته في تطوير معلوماتها، ونحاول توضيح مدى هذا التأثير وشكله وهل هو ايجابي ام سلبي، وعبر البحث في الموضوع نحاول التوصل الى حلول لمشكلة البحث.

اهداف البحث

- يسعى البحث الى تحقيق الاهداف التالية:
- 1-دراسة تأثير الانترنت على الصحافة المقرؤة.
 - 2-تحديد التأثيرات الايجابية والسلبية للانترنت على الصحافة المقرؤة.
 - 3-الخروج بدراسة علمية جديدة تفيد وتضيف الى البحوث العلمية والاعلامية والعمل الصحفي.
 - 4-دراسة واقع تعامل الصحفيين مع الانترنت كمصدر لمعلوماتهم .

منهج البحث

يعد المنهج الوصفي من انسب المناهج الاعلامية لدراسة الموضوع والبحث فيه حيث يعد هذا البحث من البحوث الوصفية ((التي تركز على وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع معين او موقف او فرد معين، وتكرارات حدوث الظواهرات المختلفة))⁽¹⁾ ومن الضروري في البحوث الوصفية الحصول على وصف كامل ودقيق للمشكلة والتأكد من جمع البيانات الضرورية التي تكفل التعرض لها وتحليلها باكبر درجة ممكنة من الدقة، وتفادي حدوث اي تحيز في هذه البيانات، وامكانية انطباقها على المواقف والحالات))⁽²⁾.

وكذلك استخدم المنهج المسحي الذي يعرف بانه ((تجميع منظم للبيانات المتعلقة بمؤسسات ادارية او علمية او ثقافية او اجتماعية، وذلك خلال فترة زمنية معينة ومحددة))⁽³⁾.

مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من الصحفيين المستفيدين من خدمات الانترنت ، الذين يستخدمونه كمصدر لمعلوماتهم، فبهذه استكمال البحث والحصول على نتائج ومؤشرات لتأثيرات الانترنت على الصحافة المقرؤة تم التوجه الى الصحفيين

العاملين في جريدة الزمان وجريدة المواطن، فالصحفي خير من يمثل البحث وخير من يجيب عن تساؤلات البحث، وعبر استخدام الصحفيين للانترنت عبر دخولهم على الواقع الصحفية والمواقع الأخرى المتنوعة كالسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وعبر اجراء المقابلات والاتصال بمصادر المعلومات اوجهات مفيدة عبر المحادثة على الانترنت، وكانت العينة من الصحفيين من نوع العينة العمدية التي تتم عن طريق الاختيار العمدى ((اي الاختيار المقصود من جانب الباحث لعدد من وحدات المعاينة يرى الباحث - طبقا لمعرفته التامة لمجتمع البحث - انها تمثل المجتمع الاصلى تمثيلا صحيحا))⁽⁴⁾، وتمثلت العينة في 30 صحفي من الجريدتين حيث مثلت العينة مجتمع البحث .

اجراءات البحث وادواته

ضمن مجريات انجاز البحث تم استخدام طريقة المقابلة التي تعد احدى ادوات جمع المعلومات حول مشئلة الدراسة بغرض الاجابة عن اسئلتها وفحص فرضياتها ((وهي تعد من الطرق الرئيسة التي تمكن الباحث من الحصول على المعلومات التي يريد الوصول اليها))⁽⁵⁾ ، حيث جرى مقابلة عدد من الصحفيين الذين يستخدمون الانترنت كوسيلة او كمصدر لمعلوماتهم، وذلك بهدف التعرف بشكل واقعي وقريب عن اسلوبهم في اللجوء الى الانترنت وتصفح مواقعهم.

والطريقة الأخرى التي جرى استخدامها في البحث هي طريقة الاستبيان الذي يعرف بانه ((اسلوب جمع البيانات الذي يستهدف استثارة الافراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق او آراء او افكار معينة، في اطار ابيانات المرتبطة بموضوع الدراسة واهدافها ، دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات))⁽⁶⁾ ، حيث اتاح الاستبيان امكانية واسعة لجمع البيانات والمعلومات من المبحوثين بطريقة حيادية ، وتكونت من (12) سؤال من النوع المحدد والمغلق التي تعطي اجابات محددة ، وجرى عرض استمارة الاستبيان على الخبيرين د. نزهت محمود الدليمي و د. حمدان خضر السالم ، ووزعت استمارة الاستبيان على عينة البحث المكونة من (30) صحفي ، واسترجعت الاستمارات وكان عدد المستجيبين للاستبيان (20) ، وكانت نسبة الاستجابة (66,6%) . (انظر جدول رقم 1) .

النسبة المئوية	التكرارات	عينة المبحوثين
66,6	20	المستجيبين للاستبيان
33,4	10	الغير مستجيبين للاستبيان
%100	30	المجموع

ثانياً: ما هو الانترنت؟

ان الانترنت هو مجمع عالمي لشبكات كمبيوترية مترابطة والطريقة الاسهل ادراكها بالشروع في مطالعة الشبكات الصغيرة، ومن ثم التوسع خطوة خطوة للتعرف على الانترنت بمجملها⁽⁷⁾.

وتعد كلمة الانترنت كلمة مشتقة لغويا من شبكة المعلومات التي يقصد بها اشتراك مؤسستين او اكثر من مؤسسات المعلومات في نظام تعاوني يتيح للاطراف الاعضاء المشاركة في المصادر والخدمات وهي (International) و (Network) ، ويطلق عليها عدة تسميات منها الشبكة (The net) او الشبكة العالمية (World net) او شبكة العنكبوت (The web)⁽⁸⁾.

والانترنت هي الشبكة الدولية للمعلومات وهي ثمرة اندماج بين الحاسبات الالية والاتصالات وعن طريق هذه الشبكة يمكن الحصول على مزايا اتصالية لا حصر لها⁽⁹⁾.

وكانت البداية الاولى لانطلاق شبكة الانترنت عام 1969 لصالح وزارة الدفاع الامريكية من اجل تطوير الوسائل الاتصالية عبر الشبكات المنتشرة في انحاء الولايات المتحدة الامريكية بما في ذلك الجامعات ومراكز البحوث، وكانت تسمى شبكة الانترنت في عقد السبعينيات باسم (Darpa) بمعنى وكالة بحوث الدفاع المتقدمة⁽¹⁰⁾ ، وبذلك ربطت شبكة الانترنت في بداية تأسيسها بعمل وزارة الدفاع الامريكية كجزء مهم في عملها، الا ان شبكة الانترنت لم تستمر على هذا الحال وانما كانت هنالك المزيد من الجهود من اجل تطوير عمل هذه الشبكة حتى وصلت الى الشكل الموجود حالياً، والتي شكلت انطلاقة كبيرة لها في كل دول العالم حيث اصبح بالامكان المستخدم ان يستخدم الانترنت ويتصل بكل دول العالم ويدخل على الكثير من المواقع، فشبكة الانترنت وفرت لمستخدميها المزيد من

المعلومات في كافة الاختصاصات ومختلف المجالات، وقد تبنت شركات عالمية العمل على تطوير الانترنت وفتح مواقع متنوعة ومتجددة تفيد المستخدمين. وبذلك تطورت شبكة Network التي تعد مجموعة من الحواسيب المتنوعة (اثنان - ملايين الحاسبات) باستخدام وسائل اتصالات سلكية ولاسلكية واجهزة ربط مختلفة (بطاقات - حاسوب كبير) لتحقيق الاستخدام المشترك وتبادل المعلومات الموجودة في الحواسيب، وتمتد الشبكة حسب نوعها ضمن بنية مؤسسة او مدينة او دولة او اكثر من دولة واحدة عبر العالم⁽¹¹⁾. ويتميز الانترنت او الشبكة التبادلية للمعلومات بما يلي:-

- 1-فتح كل المجالات امام المستخدمين.
- 2-توفير قواعد معلومات متنوعة وهائلة (صور، صور متحركة، صوت، نصوص، رسائل).
- 3-السرعة الفائقة التي يمتاز بها النت في تبادل ونقل المعلومات للمستخدمين.
- 4-يتيح النت للمستخدمين الاتصال بكل المشتركين والحصول على المعلومات التي يريدها عبر استخدام الشبكة مما يعطي للنت صفة العمل اللامركزي.
- 5-السهولة في نقل واسترجاع المعلومات للمستخدمين.
- 6-الاتصال عبر الشبكة بأكثر من شخص في وقت واحد عبر استخدام (Chat).

ثالثاً: اهمية الانترنت للصحافة

للانترنت اهمية كبرى ودور مؤثر في الصحافة المطبوعة او المقروءة حيث انه خدم وسائل الاعلام بصورة عامة والصحافة بشكل خاص، وعمل على تطويرها من الناحية التكنولوجية وازداد اليها الكثير، حيث اصبح المستخدم للانترنت اكثر تفاعلا مع الوسيلة الاعلامية، واتاحت له امكانية الاستفادة من المعلومات التي يريدها والتحاوور مع الوسيلة عبر البريد الالكتروني في النت⁽¹²⁾. ويؤدي الانترنت خدمات متعددة للصحافة هي:-⁽¹³⁾

- 1- توفير نظام النشر الالكتروني للصحف قبل صدورها ورقياً.
- 2- نقل وتغطية الاخبار والاحداث بسرعة ودقة عالية.
- 3- تسهيل عملية الاتصال بين وسائل الاعلام داخلياً وخارجياً.
- 4- تزويد وسائل الاعلام بالصور والاشكال والرسومات المختلفة.
- 5- يعد الانترنت بديلاً جيداً ومتميزاً عن استخدام نظام الفاكس والتلكس.

6- تحسين طباعتها وتطوير مستوى الإخراج الصحفي.

7- إجراء المقابلات الصحفية ونقل الأخبار المختلفة عن بعد.

ان الإنترنت أحدث ثورة كبيرة في عالم الصحافة فضلاً عن كون الصحف عملت على وضع مواقع لها على شبكة الإنترنت فانه عد ايضاً مصدراً مهماً من مصادر المعلومات بالنسبة للصحفي نفسه، حيث تساهم الخدمات المعلوماتية التي يقدمها في الحصول على المعلومات وعادة ما تكون موصولة مع أنظمة للفهرسة والبحث مهمتها تسهيل جمع المعلومات⁽¹⁴⁾، ولذلك عد الإنترنت مصدراً مهماً من مصادر المعلومات التي تتميز بالسرعة والسهولة والتقنية العالية، ويعد استخدام الإنترنت كوسيلة لجمع المعلومات والبيانات او استكمال الصحفي لموضوع يؤديه وهذه تسمى بعملية البحث عن المعلومات والمراجع والمصادر (Information Databases).

وفي هذه المرحلة يعد النت اداة مساعدة لتغطية الاخبار او مصدراً اساسياً للاحداث العاجلة واكمال المعلومات والتفاصيل عن الاحداث المهمة والتعرف على الاصدارات الجديدة⁽¹⁵⁾، كما يعد الإنترنت وسيلة اتصال جيدة للصحفي فعن طريق النت يستطيع الصحفي ان يتصل بالمندوبين والمراسلين، وكذلك متابعة الاحداث والمؤتمرات والندوات .

وكذلك يوفر النت فرصة الخدمات الاعلانية والتسويقية عبر عرض السلع والمنتجات والاعلانات التي تقدمها الصحيفة للمستفيدين مما يوفر ربح مادي للصحيفة عبر نشر الاعلانات، وبذلك فإن الإنترنت عد الوسيلة الالكترونية المتطورة التي اعتبرت مؤشراً واضحاً للتطور التكنولوجي الذي اضى ملامح تطوره على الوسائل الاعلامية عامة والصحافة بوجه خاص .

رابعاً: طرق استخدام الصحافة للإنترنت

1- البريد الإلكتروني: هو ارسال الرسائل واستقبالها بواسطة الحاسوب عبر الشبكة التبادلية ويمثل احدى الخدمات تقدمها الشبكة بشكل سريع ورخيص⁽¹⁶⁾. ويعمل البريد الإلكتروني بنظام بريد اسرع بكثير من البريد العادي وتحتوي الرسائل الالكترونية على نصوص او على عناصر لوسائل الاعلام المتعددة (صور، صوت، فيديو.....الخ)، ويتيح البريد الإلكتروني مزايا خاصة للصحف فعن طريق البريد الإلكتروني تتم عملية الاتصال سواء

- القراء بالصحيفة او الصحفي يقوم بالاتصال بصحفيين اخرين او بالمشاركين او بجهات معينة يغطي اخبارها او مصادر الاخبار والاحداث.
- 2- يوفر استخدام قواعد البيانات عن طريق مكتبة ضخمة توفر كما كبيراً من المعلومات المختلفة في مجالات شتى .
- 3- يوفر الانترنت امكانية مهمة جدا للصحف تتمثل في تمكين الصحف من وضع مواقع لها على الشبكة العالمية للمعلومات الامر الذي يمنحها اسلوباً متطوراً في العمل من حيث التصميم، ويوفر للصحيفة ارشيفاً صحفياً إلكترونياً يسهل عملية الحصول على المعلومات التي يبحث عنها المستفيد او تصفحها في اي وقت يختاره.
- 4- مع توافر هذا الكم الكبير من المعلومات الضخمة للصحفي الا ان عليه ان يكون دقيق في اختيار المعلومة، والتأكد من صحة مصدرها الامر الذي يزيل الشك في المعلومة الصحفية التي يقوم الصحفي باستخدامها في مادته الصحفية.
- 5- يوفر الانترنت ايضا امكانية الحصول على الصور الصحفية التي تستخدمها الصحيفة في تغطية موضوعاتها، ويمكن للصحفي ان يعمل على تكوين ملف او جمع ملف يحفظ فيه الصور التي يريدها، وعبر البحث في مواقع الشبكة يمكنه ان يخزنها على القرص الصلب او القرص المرن او يطبعها على الورق.
- 6- يستطيع الصحفي ايضا ان يحفظ النصوص التي يعثر عليها في الشبكة وينقلها الى مجلدات خاصة به او يطبعها مباشرة، وبذلك يتمكن من تكوين ارشيف او مكتبة مصغرة خاصة به لاسترجاع المعلومة التي يريدها.
- 7- وعبر توافر برامجيات اللقاءات الشبكية Microsoft Net Meeting وهي عبارة عن برامجيات التخاطب، واللقاءات في المتصفح Internet Explorer ، وتستخدم للتخاطب واللقاء مع اي شخص على الشبكة المحلية او على الشبكة التبادلية (حول العالم)، ويتيح هذا البرنامج طريقة جيدة تمكن الصحفي من (اجراء المحادثات، عقد اجتماعات العمل، عقد مؤتمرات فيديو، مشاركة عدة مستخدمين ضمن تطبيق معين) على شبكة محلية LAN او على الشبكة التبادلية، ويمكن الحصول على هذه الخدمات عند توافر التجهيزات اللازمة ومنها Modem او بطاقة شبكة Lan Card او

بطاقة صوت Sound Cad ..الخ، وتمكن هذه الخدمة من اجراء المحادثات السمعية مع اشخاص اخرين او محادثات مرئية او اجراء Chat اي الدردشة عبر الرسائل المطبوعة، وكذلك توفر تبادل الملفات بين الاشخاص المشاركين في اجتماع العمل⁽¹⁷⁾، ان هذه الخدمة تساعد كثيرا الصحفي في عمله عبر النت في تبادل الاراء او الاتصال بمصادر معلوماته او متابعة المؤتمرات وهو جالس في مكانه.

8- يطرح الانترنت معلوماته وموضوعات عالمية ومحلية متنوعة تخدم الصحافة الامر الذي جعل الصحفي يطور مواهبه ومدركاته عبر الاطلاع على الثقافات الاخرى ومناقشة موضوعات دولية مهمة على الساحة، وطور الصحافة ايضا في خروجها من النطاق المألوف والمحدود في طرح الموضوعات على الرغم من انها تخضع لعملية الانتقاء والاختيار، ويكون ذلك بحسب سياق وسياسة الصحيفة نفسها الامر الذي يتطلب من الصحفي الحذر والحيطه في اختيار المعلومات وتحليلها قبل استخدامها للنشر او لتكملة موضوعات صحفية اخرى.

ويعد الانترنت علامة واضحة على تطور العمل الاعلامي والصحفي بكل اوجهه سواء في استخدامه كوسيلة للحصول على المعلومات، او كمصدر سهل كثيرا على الصحفيين عملية التزود بالمعلومات، او في ايجاد نهج جديد للصحافة هو الصحافة الالكترونية .

وبذلك عد الاعلام الالكتروني مصدرا مهما من مصادر المعلومات وربما تفوق المصادر التقليدية الاخرى ، ومع شيوع استخدام الانترنت وانخفاض تكلفة الدخول على الشبكة الدولية يتضاعف عدد المستخدمين على شكل متوالية هندسية، ويفتح افاقا جديدة للحصول على المعلومات وكسر حلقات التعقيم والتكتم التي تعود عليها شعوب العالم عبر عقود من الزمن، والاطلاع على المعلومات تحول الى ادمان وهو بالتأكيد ادمان محمود، وفي ظل هذه الظاهرة الالكترونية ومناخ الحرية الذي يتجه الى شبكة العنكبوت اصبح للمواقع الالكترونية الأثر الكبير على الصحافة الورقية حيث اضاف لها الكثير من التطورات المحمودة⁽¹⁸⁾ .

ويمكن الاستفادة من شبكة الانترنت عبر البحث في المواقع المتوافرة على الشبكة، ومع زيادة مواقع الشبكة الى ملايين وتوافر الكم الهائل من

المعلومات ظهرت الحاجة الملحة الى ايجاد طرائق للبحث عن المعلومات، ومع تطور طرق البحث الالكتروني صمم دليل البحث الوحيد الذي يقتصر على قوائم حسب الموضوعات فقط عام 2000 من قبل تيم بيرنزر واصبح يحتوي هذا الدليل على 5800 موقع، منها yahoo وهودليل بحث انشأ عام 1994 وهو يحتوي على خاصية بحث search ويعد اكبر دليل بحث في العالم، وفي عام 2001 احتوى على 27000 موقع⁽¹⁹⁾، وكذلك محرك البحث google الذي انشأ عام 1998 يمتاز باحتواءه على امكانية بحث بـ 44 لغة عالمية، وتتضمن ادلة البحث هذه على العديد من المواقع المختلفة والمتنوعة، وهي عادة ما يعتمد عليها الصحفي في البحث عن المقالات ومواقع الصحف والمجلات العربية والعالمية، وهي تعد من المصادر التي يلجأ اليها الصحفي في بحثه عن المعلومة عبر النت.

وبذلك تصنف مواقع الانترنت الى عدة انواع :-⁽²⁰⁾

- 1-مواقع تجارية تمتاز بما يلي:
 - أ- دعم المنتج الذي تصنعه او تبيعه الشركة التي ترعى الموقع.
 - ب- الاعلان عن المنتج الذي تقوم الشركة او المؤسسة بانتاجه.
 - ت- المساعدة على بيع المنتج الذي تقوم الشركة صاحبة الموقع بانتاجه عبر التسويق الشبكي.
 - ث- لا تحتوي هذه المواقع على مواد صحفية اخبارية او معلوماتية تكفي بالتعريف عن الشركة او المؤسسة والسلع.
 - ج- لا تعتمد على هياكل ادارية كبيرة وتتم متابعتها عبر شركات متخصصة تقوم بتحديث بيانات الشركة.
 - ح- لا تعتمد هذه المواقع على خبرات اعلامية او صحفية وانما تلجأ الى خبراء في مجال الاعلان.
- 2-مواقع تفاعلية: وهي تركز على عملية التفاعل مع الزوار عبر المنتديات وساحات الحوار المكتوبة، وغرف الدردشة، والحوارات الصوتية والمجموعات البريدية.
- 3-مواقع تعريفية: تقوم بالتعريف بانشطة وفعاليات المؤسسات التي اسستها مثل المؤسسات الخيرية والعلمية والفكرية والثقافية .

4-مواقع اعلامية تكميلية: وهي تتكامل مع المؤسسات الاعلامية سواء كانت صحفية او اذاعية او تلفزيونية (فضائية)، مثل مواقع الصحف الورقية ومواقع القنوات الاخبارية.

5-مواقع صحفية: وهي مواقع صحفية بحتة تمتاز بأنها لم تنشأ من قبل مؤسسة تجارية او تكميلية لوسائل اعلامية اخرى، وانما تأسست لتقوم بدور صحفي منذ البداية وتمتاز بأنها تعتمد هياكل ادارية منتظمة، وتعتمد على محترفين في مجال الصحافة، كما انها تقدم مادتها الصحفية في قوالب صحفية.

وعبر تصنيف مواقع الصحف يستطيع الصحفي ان يستعين بمختلف المواقع عبر الانترنت ليغطي موضوعه او مقاله، وعادة ما يلجأ الصحفي الى المواقع الصحفية للتزود بالمعلومات على الرغم من زيارته للمواقع الاخرى والحصول على المعلومات منها.

وتستفيد الصحف من الانترنت بمختلف المجالات والتخصصات السياسية والاقتصادية والفنية والثقافية وغيرها، وعادة ما تلجأ الصحف الى المواقع الاخبارية بشكل عام ويلجأ الصحفيون الى المواقع الصحفية والخبرية بوجه الخصوص، ويلجأ الصحفيون الى المواقع بحسب تخصصاتهم، فالصحفي الذي يغطي المواقع الاقتصادية يزور المواقع الاقتصادية، ومن يتابع قضايا المرأة يزور مواقع المرأة وهكذا.

وفي هذه الناحية فإن تأثير الانترنت على الصحافة المقرؤة كان تأثيرا ايجابيا حيث سهل عملية استقاء المعلومات والحصول عليها، كما انه اغنى الصحف بمعلومات اخرى كثيرة، وساعد الصحفي المحلي على تطوير معلوماته عبر الاطلاع على معلومات وثقافات دول اخرى عن طريق الموضوعات المنشورة على النت والصور المتنوعة، كما انه وفر امكانية الخزن والحفظ وطبع المعلومات او ارشفتها، الامر الذي يضيف مسؤوليات جديدة على كاهل الصحفي تتمثل في واجبه من التأكد من صحة المعلومات ومصدرها لكي لا يضيف معلومات مشكوك فيها الى موضوعه.

خامسا: دراسة تأثير الانترنت على الصحافة المقرؤة

يعد الصحفيون هم الاساس في بناء الصحافة المقرؤة، ولأجل دراسة تأثيرات الانترنت على الصحافة المقرؤة عملنا على وضع استمارة الاستبيان التي وزعت على الصحفيين، وكان الهدف التوصل الى جوانب التأثير للانترنت على صحفهم،

ومعرفة كيف طور الانترنت معلومات الصحافة، وفي دراسة جوانب متعددة وجديدة من تأثير الانترنت على الصحافة، فضلا عن وضع مواقع للصحف على الانترنت وتزايدها بشكل كبير وانتشارها على مستوى دولي، الامر الذي اقتضى التعرض لزوايا جديدة ومتنوعة لتأثيرات الانترنت على الصحافة المقرؤة، وكان الصحفيين العاملين في الصحف اليومية المقرؤة هم خير من يشير الى التأثيرات العملية في الصحافة باعتبار انهم يمارسون مهنة الصحافة ويستقون معلوماتهم في احيان كثيرة من خدمات مواقع الانترنت المختلفة، الامر الذي اضفى جوانب وتأثيرات متعددة اعطت نتائج ايجابية وسلبية، وهذا ما نحاول الوصول اليه عبر الدراسة للتعرف على تأثير الانترنت على الصحافة المقرؤة.

تفسير النتائج

1- مساهمة الانترنت في تطوير الصحافة المقرؤة

يتضح من جدول رقم (1) الذي يبين تكرارات ونسب مساهمة الانترنت في تطوير الصحافة المقرؤة ان عدد الذين اجابوا نعم بلغ (18) ونسبة مئوية بلغت (90%) واحتلوا بذلك المرتبة الاولى، اما الذين اجابوا كلا فيبلغ عددهم (2) ونسبة مئوية بلغت (10%) واحتلوا بذلك المرتبة الثانية، (انظر جدول رقم 1).

ويعلل المجيبين بنعم على تأثير الانترنت على الصحافة المقرؤة بأن الانترنت جعل فرص اختيار الموضوعات اوسع امام العمل الصحفي وتعددتها، مما يجعل الصحفي الكفوء يوسع مداركته وامكانياته ويطوير عمله وعمل صحيفته، واعطى مساحة اوسع للاطلاع على المعلومات ومصادر الاخبار من الوكالات ومساهمات الكتاب والاعلاميين، كما انه يمكن الاستفادة من المعلومات وتفاصيل الموضوعات المعنية، وبالتأكيد منح النت الصحفي مساحة واسعة من عرض المواد فضلا عن امكانية الانتقاء بهدوء وترو، كما ساهم الانترنت في اختصار الوقت في البحث في الصحف العربية والدولية والكتب والمجلات عن طريق الانترنت اصبح هنالك استثمار للوقت والجهد وسهولة في البحث ، وساهم في اطلاع الصحفيين على الصحافة الدولية، عبر تصفح المواقع الاخبارية والصحف الالكترونية واختيار الموضوعات بدون صعوبات، فضلا عن اغناء التحقيقات الصحفية بمختلف الجوانب الجديدة، وباعتبار انه مصدر مساعد للصحفي في الحصول على المعلومات فقد ساهم في تطوير الاساليب الصحفية عبر استخدام احدث تكنولوجيا طورت العمل الاعلامي والصحفي.

جدول رقم (1) يبين تكرارات ونسب مساهمة الانترنت في تطوير الصحافة

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
نعم	18	90%	1
كلا	2	10%	2
المجموع	20	100%	-

2- تفاعل القراء مع الصحف

من ضمن تأثيرات النت على الصحافة المقرؤة كان لابد من دراسة جانب مهم وهو دور الانترنت في خلق تفاعل بين القراء والصحف، وتبين من الجدول رقم (2) ان النسبة الكبيرة من المجيبين على دور النت في خلق هذا التفاعل، حيث بلغ تكراراتهم (17) وبنسبة مئوية بلغت (85%) من العينة واحتلوا بذلك المرتبة الاولى، ويعلل المجيبون على ذلك بان النت وفر البريد الالكتروني وسهولة الاتصال بالصحف، وتقديم الرأي في الامور والشؤون المختلفة عبر زيارة مواقع الصحف، كما ان القاريء اذا لم يتمكن من الحصول على النسخة المطبوعة فإنه يستطيع متابعتها عبر زيارة موقعها على النت، وعبر ذلك ساهم النت في خلق تواصل كبير بين القاريء والصحف، كما ان تطور وسائل الاتصال يزيد من فعالية الاعلام وبالتالي هناك حاجة ماسة لمصادر اكبر وبصورة اسرع وهذا ما يوفره النت، اما المرتبة الثانية فاحتلتها الاجابة على عدم تأثير الانترنت في خلق هذا التفاعل وتكرارات بلغت (3) وبنسبة مئوية بلغت (15%) من العينة، (انظر جدول رقم 2).

جدول رقم (2) يبين تكرارات ونسب تفاعل القراء مع الصحف

المرتبة	النسبة	التكرارات	الاجابة
1	%85	17	نعم
2	%15	3	كلا
-	%100	20	المجموع

3- توسيع مساحة القراء

وفر الانترنت عبر خدماته المتعددة خدمة البريد الالكتروني لكل المستخدمين من خدمة النت بصورة عامة ولقراء الصحف بصورة خاصة، الامر الذي جعل من البريد الالكتروني يشكل حلقة الوصل بين الصحف والقراء، وبذلك وسعت هذه الميزة جمهور القراء كما اشار المجيبون نعم بتكرارات بلغت (16) وبنسبة مئوية بلغت (80%) وبذلك احتلت المرتبة الاولى، اما الاجابة كلا فحصلت على المرتبة الثانية بتكرارات بلغت (4) ونسبة مئوية بلغت (20%) من العينة، (انظر جدول رقم 3).

جدول رقم (3) يبين تكرارات ونسب توسيع مساحة القراء

المرتبة	النسبة	التكرارات	الاجابة
1	%80	16	نعم
2	%20	4	كلا
-	%100	20	المجموع

4- تطوير الصحفي

عبر التاثيرات التي عكسها الانترنت على العمل الصحفي في الصحافة المقرؤة كانت تاثيرات الانترنت على الصحفي نفسه، حيث كان عدد المجيبين ان الانترنت طور قدراتهم الصحفية (17) وبنسبة مئوية بلغت (%85) من العينة واحتلوا بذلك المرتبة الاولى، اما الذين اجابوا بان الانترنت لم يطور قدراتهم الصحفية فكان عددهم (3) وبنسبة مئوية بلغت (%15) من العينة واحتلوا بذلك المرتبة الثانية، (انظر جدول رقم 4).

وفي حقيقة الامر ان ما يطور الاسلوب الصحفي والقدرات هو الممارسة الجدية للصحافة والمثابرة وحب العمل فضلا عن الاطلاع والمتابعة والتزود بكم كبير من المعلومات، وهذا ما يفعله النت في تقديم المعلومات والاطلاع على التطورات في مجال الصحافة.

جدول رقم (4) يبين تكرارات ونسب تاثير الانترنت في تطوير الصحفي

المرتبة	النسبة	التكرارات	الاجابة
1	%85	17	نعم
2	%15	3	كلا
-	%100	20	المجموع

5- استخدام الصحف اليومية

وظفنا هذه الفقرة لاستكشاف اذا ما كان الانترنت قد عمل على تقليل استخدام الصحف اليومية المقرؤة وقلة قراتها، وكما يبين الجدول رقم (5) ان النسبة الاعلى من المجيبين اشاروا ان الانترنت قلل من استخدام الصحف المقرؤة وذلك عبر اللجوء الى الشبكة العالمية للمعلومات، حيث بلغ عدد تكراراتهم (13) ونسبة مئوية بلغت (65%) من العينة وهم بذلك يتصدرون المرتبة الاولى، في حين ان نسبة الذين اشاروا الى ان النت لم يقلل من قراءة الصحف كانت اقل حيث بلغ مجموع تكراراتهم (7) ونسبة (35%) من العينة وجأوا بذلك في المرتبة الثانية، (انظر جدول رقم 5).

جدول رقم (5) يبين تكرارات ونسب استخدام الصحف

الاجابة	التكرارات	النسبة	المرتبة
نعم	13	65%	1
كلا	7	35%	2
المجموع	20	100%	-

6- دور الانترنت في مهام الصحفي

نجد من نتائج الجدول رقم (6) الذي يبين دور الانترنت في مضاعفة او تقليل مهام الصحفي حيث اتضح ان الغالبية الكبيرة من المبحوثين اشاروا الى ان الانترنت عمل على مضاعفة مهامهم وكان مجموع تكراراتهم قد بلغ (12) ونسبة مئوية بلغت (60%) من العينة وهم بذلك احتلوا المرتبة الاولى، ونرى ان وراء ذلك اسباب معينة في هذا الجانب ان الانترنت ساهم في مضاعفة مهامهم حيث اضاف مسؤوليات جديدة تتمثل في الاطلاع على معلومات اكثر، الامر الذي يتطلب منهم تطوير ادائهم بشكل يتناسب مع تطور وتنوع مصادر المعلومات وتوفر فرص الانتقاء والاختيار، وهذا ايضا انعكس على مستوى ادائهم واداء الصحيفة نفسها، الامر الذي يتطلب منها التنوع في المعلومات والعمل على ابتكار زوايا جديدة لكي تكون مواكبة لمثيلاتها من الصحف الاخرى، كما يضيف مسؤولية اخرى عليهم تتمثل في التزم الصحفيين بالموضوعية والمصداقية والامانة الصحفية في اقتباس الموضوعات والمقالات كي لا يفقد الصحفي اهم خصائصه في مجال اخلاقيات العمل الصحفي، اما الذين اشاروا الى ان الانترنت

قلل مهامهم بلغ مجموع تكراراتهم (8) ونسبة مئوية بلغت (40%) من العينة وهم بذلك احتلوا المرتبة الثانية، وهذا الشيء يوضح الى ان السبب يرجع الى السهولة في الحصول على المعلومات واختصار الجهد في التنقل والبحث، فضلا عن استثمار الوقت الذي قد يتطلب اياما في جمع المادة، (انظر جدول رقم 6).

جدول رقم (6) يبين تكرارات ونسب دور الانترنت في مهام الصحفي

المرتبة	النسبة	التكرارات	الاجابة
1	60%	12	مضاعفة المهام
2	40%	8	تقليل المهام
-	100%	20	المجموع

7- الانترنت عنصر رئيس ومساعد

بتوافر خدمة الانترنت وارتباطه بالعمل الصحفي وفي كل المؤثرات التي اضفاها على العمل الصحفي، والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هل يعد الانترنت عامل مساعد للصحف ام هو عنصر رئيس في عمل الصحف؟ هل تركز الصحف عليه بشكل اساس ام تستفيد من خدماته كمساعد لتقديم عملها؟، ويجب المبحوثين عن هذا التساؤل بإشارة اغلبيتهم الى ان الانترنت يعد عامل مساعد لهم على اداء مهامهم حيث بلغ مجموع تكراراتهم (18) ونسبة كبيرة جدا بلغت (90%) من العينة، ويرجع السبب في ذلك الى ان اولئك الصحفيين في النهاية يتعدون بين مندوبين ومحررين ومخبرين وكتاب تحقيقات ومقالات وتقارير فبالنظرة هم يستعينون بخدمات الانترنت، اما الذين اشاروا انه عنصر رئيس في العمل الصحفي فكان عددهم (2) اي بنسبة (10%) من العينة وبذلك يحتلون المرتبة الثانية، (انظر جدول رقم 7).

جدول رقم (7) يبين تكرارات ونسب عنصر الانترنت

المرتبة	النسبة	التكرارات	الاجابة
1	%90	18	عامل مساعد
2	%10	2	عنصر رئيس
-	%100	20	المجموع

8- موضوعات الانترنت

يبين الجدول رقم (8) الموضوعات التي يلجأ اليها الصحفيين، وقد وضعنا اختيارات مختلفة للموضوعات التي تستفيد منها الصحف في تكملة موضوعاتها لمعرفة تأثير الانترنت على محتوى الصحف، وتبين ان اغلب الصحفيين الذي يعدون مواد صحفم يلجأون الى الموضوعات المنوعة حيث بلغت مجموع تكراراتهم (16) ونسبة مئوية (80%) من العينة التي احتلت المرتبة الاولى، اما الذين اشاروا الى الموضوعات السياسية فبلغ مجموع تكراراتهم (4) ونسبة مئوية (20%) من العينة واحتلوا بذلك المرتبة الثانية، (انظر جدول رقم 8) .

ويتضح من النتائج ان الصحف تستخدم معلومات متنوعة ومختلفة من الانترنت ولا تقتصر على نوع معين، على الرغم من اشارة البعض الى اقتصرهم على الموضوعات السياسية، وهذا يعطينا نتيجة واضحة ان الانترنت اثر في كافة مواد الصحيفة وموضوعاتها المختلفة.

جدول رقم (8) يبين تكرارات ونسب موضوعات الانترنت

المرتبة	النسبة	التكرارات	الاجابة
1	%80	16	المنوعة
2	%20	4	السياسية
-	-	-	الاقتصادية
-	-	-	العلمية
-	-	-	الاجتماعية
-	%100	20	المجموع

9- تأثير الاستغناء عن الانترنت

في هذه الفقرة نطرح سؤالاً مهماً هو تأثير الاستغناء عن الانترنت للتوصل الى معرفة مدى هذا التأثير هل هو بدرجة كبيرة ام متوسطة، ام ان الاستغناء عنه غير مؤثر، ويوضح الجدول رقم (9) تكرارات ونسب التأثير، وأشار المبحوثون ان اعلى تكرارات حصلت عليها فقرة مؤثر بدرجة كبيرة حيث بلغ مجموعها (14) بنسبة (70%) من العينة وبذلك احتلت المرتبة الاولى، اما الذين اشاروا ان التأثير متوسط فكان عددهم فكان عددهم مؤثر بدرجة متوسطة (5) وبنسبة (25%) من العينة واحتلت بذلك المرتبة الثانية، وأشار شخص واحد فقط ان تأثير الاستغناء عن الانترنت غير مؤثر وكانت النسبة (5%) من العينة واحتل بذلك المرتبة الثالثة، (انظر جدول رقم 9). وتشير النتائج الى اهمية الاستعانة بالانترنت في اتمام اصدار الصحف.

جدول رقم (9) يبين تكرارات ونسب تأثير الاستغناء عن الانترنت

الاجابة	التكرارات	النسبة	المرتبة
مؤثر بدرجة كبيرة	14	70%	1
مؤثر بدرجة متوسطة	5	25%	2
غير مؤثر	1	5%	3
المجموع	20	100%	-

10- نتيجة تأثير الانترنت في الصحافة المقرؤة

من دراسة تأثير الانترنت في الصحافة المقرؤة، تبين من النتائج التي يوضحها الجدول رقم (10) ان نتيجة التأثير كانت ايجابية بتكرارات بلغت (16) ونسبة مئوية بلغت (80%) من العينة وحصلت بذلك على الترتيب الاول، اما نتيجة الاجابة السلبية لتأثير الانترنت فبلغت تكراراتها (4) وبنسبة مئوية (20%) من العينة واحتلت بذلك الترتيب الثاني، (انظر جدول رقم 10). ويتضح عبر تفسير النتائج ان التأثيرات كانت ايجابية للانترنت على الصحافة المقرؤة وفقاً لما قدمته الوسائل الحديثة في البحث وتطوير المعلومات مما اضاف الى العمل الصحفي الكثير، على الرغم من ان البعض ينظر الى تأثيرات النت على انها سلبية في جوانب معينة.

جدول رقم (10) يبين تكرارات ونسب تأثير الانترنت في تطوير الصحافة

المرتبة	النسبة	التكرارات	الاجابة
1	%80	16	ايجابية
2	%20	4	سلبية
-	0	0	لا اعرف
-	%100	20	المجموع

11- ايجابيات الانترنت

يشير المبحوثون ان ايجابيات الانترنت متعددة ومختلفة وتتمثل في مساهمة هذه الوسيلة التكنولوجية المتطورة في تطوير وسائل الاعلام بصورة عامة والصحافة بوجه الخصوص، ويتمثل هذا التطور في مراحل معينة من الصحافة، وتتمثل الايجابية في قرب الحاسوب من المتصفح، وبالإضافة الى سهولة الحصول على مصادر المعلومات والمقالات حيث نوعها ايضا عبر الاطلاع على كتابات الصحفيين المختلفة، وهو بذلك اضاف الى معلومات الصحافة، وامكن من التعرف على الصحف العربية والاجنبية الاخرى عبر زيارة موقعها، كما ساهم في تطوير الاساليب الفنية والجمالية للصحف، ويساهم في اختصار طريقة الحصول على الخبر والسبق الصحفي، ويخلق نوع من التواصل بين القاريء وجريدته المفضلة، ويسهم في تطوير قابلية الصحفي على تطوير نفسه، ومما لاشك فيه ان الانترنت ساهم في الاستفادة من الوقت الذي يقضى في متابعة الاخبار، كما انه اضاف احد المصادر المساعدة في جمع المعلومات، اضافة الى انه ساهم في مواكبة تطور الاحداث حول العالم اولا بأول، كما انه افاد في التعرف على احدث الاساليب الخبرية والصحفي في صياغة الاخبار والتحقيقات والمقالات وتقديم الدراسات، واثار المبحوثين ايضا الى انه امكن من العودة الى الارشيف بكل سهولة ويسر فضلا عن الاطلاع على تجارب الاخرين والحصول على الصور، وهناك من اشار الى انه يعوض عن بعض المراسلين في انتظار تزويد صحفهم بالمجريات، وساهم ايضا في خلق حالة من التواصل بين الصحفيين انفسهم ووسائل الاعلام الاخرى، واثاح فرصة الظهور والبروز للصحف على مستوى عالمي عبر تصميم المواقع الالكترونية للمؤسسة الاعلامية.

12- سلبيات الانترنت

واوضح المبحوثين ان للانترنت سلبياته كما له ايجابياته، ففي الوقت الذي وفر فيه الانترنت مصدرا مساعدا وسهلا للصحافة المقرؤة فإنه اضاف ايضا سلبيات تمثلت في انه خلق حالة من الاتكالية لدى بعض الصحفيين، كما ان الامر يتطلب مهارة في التعامل مع معلومات النت، اي ان الصحف تستفيد من المعلومات لا ان يتحول الامر الى نسخ لنتائج وابداعات الاخرين، وهذا الامر يتطلب الالتزام باخلاقيات العمل الاعلامي والصحفي في ان يكون لدى الصحفيين مصداقية وشفافية في اخذ وعرض المعلومات، والابتعاد عن نسب الاعمال الادبية لغير شخوصها الحقيقيين، كما ان السهولة في الحصول على المعلومات بقدر ايجابيتها في توفير الوقت والجهد الا ان لها وجها سلبي اخر يتمثل في الاعتماد فقط على ما يقدمه الانترنت من اخبار وتقارير للسهولة والابتعاد عن البحث في المصادر والكتب مما تتطلبه بعض الاحداث والتقارير من معلومات اضافية.

سادساً: نتائج التحليل

بعد تفسير الجداول حول دراسة تأثير الانترنت على الصحافة المقرؤة امكن الحصول على مجموعة من النتائج التي تعطي بشكل عملي وواضح مؤشرات التأثير وهي تتلخص فيما يلي:

- 1- أثر الانترنت في معلومات الصحافة وطورها، حيث عمل على توسيع مساحة المصادر الصحفية، واعطى للصحفيين مجالات اكثر لانتقاء المعلومات والاختيار منها، وساهم في اطلاع الصحفيين على الصحافة العربية والدولية، عبر تصفح المواقع الاخبارية والصحف الالكترونية واختيار الموضوعات بدون صعوبات، فضلا عن اغناء التحقيقات الصحفية بمختلف الجوانب الجديدة، وباعتبار انه مصدر مساعد للصحفي في الحصول على المعلومات فقد ساهم في تطوير الاساليب الصحفية.
- 2- عمل الانترنت على خلق تفاعل كبير بين جمهور القراء والصحف، وذلك عبر توافر خدمة البريد الالكتروني التي تشكل حلقة الوصل والاستمرارية بين الصحف والقراء، حيث توفر للمتابعين فرصة ابداء الراي والتعليق على الاحداث.
- 3- وسع الانترنت مساحة قراء ومتابعي الصحف عبر سهولة الاتصال والمتابعة، وعبر تطور وسيلة الاتصال ايضاً.

- 4- طور الانترنت قدرات الصحفيين عبر التزود بمعلومات حديثة، فضلا عن اطلاع الصحفيين على الاساليب الجديدة في فنون التحرير الصحفي.
- 5- تشير النسبة الكبيرة لمتابعة الصحف عبر الانترنت ان ذلك قلل من اللجوء الى الصحف المقرؤة ، فمن لا يتوافر له الحصول على النسخة اليومية من صحيفته المفضلة يستطيع متابعتها عبر الانترنت في اي وقت يشاء.
- 6- تشير النتائج من النسبة الكبيرة ان الانترنت رغم ايجابياته الا انه يعد عامل مساعد على العمل الصحفي، وذلك عبر اضافاته على العمل.
- 7- تتعدد الموضوعات التي تستفيد منها الصحف عبر الانترنت، وعلى الاخص المنوعة والسياسية.
- 8- تشير النتائج ان الانترنت اصبح عضوا مهما للعمل الصحفي، ويعد الاستغناء عنها من الامور المؤثرة جدا كما بينت النسبة الكبيرة من المبحوثين في هذا المجال.
- 9- للانترنت ايجابيات متعددة تتضح في سهولة وسرعة استخدامه، كما يمتاز بتوفير الوقت والجهد في التزود بالمعلومة فضلا عن التعرف على ثقافات اخرى، وتوفير كم كبير من المعلومات.
- 10- الانترنت خلق حالة سلبية في الصحافة تمثلت في ان الصحفيين بدأو يعتمدون كثيرا على معلومات الانترنت وربما هذا من شأنه ان يبعد الصحفي في الاعتماد على نفسه.

الخاتمة

اصبح للانترنت اهمية كبرى في الصحافة تضاعفت هذه الاهمية مع تطور المواقع الصحفية على الانترنت، ومع الخدمات المتعددة التي يقدمها للصحافة، فمن دون شك للانترنت في وقتنا الحاضر دورا بارزا يلعبه في مجال الاعلام، وعبر دخوله في ميدان الصحافة فإنه اعطى تأثيراته المتنوعة على العمل والاداء الصحفي في كافة المستويات التي هي ايجابية في الاغلب، وبالتأكيد فإنه طور كثيراً في نتاجات الصحف المقرؤة عبر كونه مصدرا اضاف الكثير وطور الكثير من معلومات الصحافة، كما انه طور في مستويات اخراجها الصحفي.

ويبدو ان التأثيرات الايجابية للانترنت ومقدار الاستفادة من الانترنت اعطى مؤشرا واضحا لنجاح الانترنت في الصحافة، ويجيب على الكثير من المخاوف التي كان يطرحها البعض عندما برز الانترنت وبدأ يلقي بظلاله على الصحف المطبوعة من ان يؤدي الانترنت الى الغاء الصحف والاكتفاء بالتوجه الى الانترنت فقط دون حاجة لطباعتها على الورق، ولكن المؤثرات الايجابية للانترنت تشير انه كان احد العوامل المساعدة والمنجحة للصحافة المقرؤة والمساندة لها، فالانترنت هو بدوره المضخة الالية للمعلومات وعلى الصحف مهمة الانتقاء.

ويبقى للصحافة الورقية مكانتها المرموقة على الرغم من تطور الوسائل الالكترونية الاخرى، التي تعد وسائل مطورة ومساعدة لانجاز العمل الصحفي، وان أي تطور تقني في مجال العمل الاعلامي يعد شيئا محمودا يضيف للصحافة ولا يلغي دورها.

المصادر

- 1- ارنود دونور، ترجمة منى ملحيس، زدني علما الانترنت، الدار العربية للعلوم ، بيروت، 1998.
- 2- الانترنت تدفع الصحافة لدور مختلف، صحيفة الشرق الاوسط، العدد 1959، سنة 1999.
- 3- السيد بخيت، الصحافة والانترنت، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2000 .
- 4- تعرف على الانترنت ، مجلة بابت الشرق الاوسط ، الامارات 1997 .
- 5- سامي طابع ، استخدامات شبكة الانترنت في الحملات الدعائية، مجلة تلفزيون الخليج، العدد 57 السنة 18 ، 1999 .
- 6- سمير محمد حسين، بحوث الاعلام الاسس والمبادئ ، عالم الكتب ، القاهرة، 1976 .
- 7- سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي بحوث الاعلام، عالم الكتب، القاهرة 1999،
- 8- طارق العيثاوي، الترويج السياحي عبر الانترنت، دار المواسم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط1 ، 2004 .
- 9- عامر عبد المنعم ، تفاصيل اول مؤتمر عن الصحافة الالكترونية ، الاتحاد الدولي للصحافة الالكترونية ، القاهرة ، 2006 ، الموقع على الانترنت www.iuej.org .
- 10- عادل الانصاري ، الصحافة الالكترونية ، اسلام اون لاين ، مقال منشور على شبكة الانترنت ، 2008/12/14 ، الموقع على الانترنت www.islamonline.net
- 11- عامر ابراهيم قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، الجامعة المستنصرية ، بغداد، 1993
- 12- فاروق سيد حسين ، الانترنت الشبكة الدولية للمعلومات، دار الراتب الجامعية، بيروت، 1997.
- 13- مجموعة مؤلفين، مناهج البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2000.
- 14- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، عالم الكتب، القاهرة ، ط1، 2000 .
- 15- مجموعة مؤلفين، المدخل الى الشبكة التبادلية والبريد الالكتروني، مركز التعليم الطبي المستمر في الموصل ، الموصل، ط1، 2002 .
- 16- هايدي سنيل، ترجمة مركز التعريب والترجمة ، كيف تستعمل الانترنت، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، ط3، دون تاريخ .

الهوامش

- (1) سمير محمد حسين، بحوث الاعلام الانس والمباديء، عالم الكتب، القاهرة، 1976، ص 114.
- (2) سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي بحوث الاعلام، عالم الكتب، القاهرة، 1999، ص 133.
- (3) عامر ابراهيم قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، الجامعة المستنصرية، بغداد، 1993، ص 85.
- (4) سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي بحوث الاعلام، م.س.ذ، ص 302.
- (5) مجموعة مؤلفين، مناهج البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2000، ص 81.
- (6) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2000، ص 353.
- (7) هايدي ستيل، ترجمة مركز التعريب والترجمة، كيف تستعمل الانترنت، الدار العربية للعلوم، بيروت، ط3، دون تاريخ، ص 13.
- (8) سامي طابع، استخدامات شبكة الانترنت في الحملات الدعائية، مجلة تلفزيون الخليج، العدد 57 السنة 18، 1999، ص 23.
- (9) تعرف على الانترنت، مجلة بايت الشرق الاوسط، الامارات 1997، ص 8.
- (10) فاروق سيد حسين، الانترنت الشبكة الدولية للمعلومات، دار الراتب الجامعية، بيروت، 1997، ص 18.
- (11) مجموعة مؤلفين، المدخل الى الشبكة التبادلية والبريد الالكتروني، مركز التعليم الطبي المستمر في الموصل، الموصل، ط1، 2002، ص 12.
- (12) طارق العيثاوي، الترويج السياحي عبر الانترنت، دار المواسم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 2004، ص 31، 32.
- (13) الانترنت تدفع الصحافة لدور مختلف، صحيفة الشرق الاوسط، العدد 1959، سنة 1999، ص 1.
- (14) ارنود دونور، ترجمة منى ملحيس، زدني علما الانترنت، الدار العربية للعلوم، بيروت، 1998، ص 21.
- (15) السيد بخيت، الصحافة والانترنت، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000، ص 89.
- (16) مجموعة مؤلفين، المدخل الى الشبكة التبادلية والبريد الالكتروني، م.س.ذ، ص 95.
- (17) المصدر نفسه، ص 130.
- (18) عامر عبد المنعم، تفاصيل اول مؤتمر عن الصحافة الالكترونية، الاتحاد الدولي للصحافة الالكترونية، القاهرة، 2006، الموقع على الانترنت www.iuej.org
- (19) مجموعة مؤلفين، المدخل الى الشبكة التبادلية والبريد الالكتروني، م.س.ذ، ص 54.
- (20) عادل الانصاري، الصحافة الالكترونية، اسلام اون لاين، مقال منشور على شبكة الانترنت، 2008/12/14، الموقع على الانترنت www.islamonline.net

ملحق استمارة استبيان

تحية طيبة

عزيزي الصحفي.. بين يديك استمارة استبيان تهتم بدراسة تأثير الانترنت على الصحافة المقرؤة، وبما تمارسونه في عملكم الصحفي.. فأنتم خير من سيجيب وبصراحة عن اسئلة الدراسة، لذا فأنا اهتمامكم واستجابتكم للاستبيان تسهم كثيراً في انجاح الدراسة التي لا بد ان تكون اضافة علمية في مجال الاعلام والصحافة.

الباحثة

- 1- هل ساهم الانترنت في تطوير الصحافة المقرؤة ؟
نعم () كلا ()
- إذا كانت الاجابة نعم وضح ذلك :
- 2- هل خلق الانترنت تفاعل كبير بين القراء والصحف عبر تطور وسيلة الاتصال ؟
نعم () كلا ()
- إذا كانت الاجابة نعم وضح ذلك :
- 3- عبر توافر البريد الالكتروني للقراء الذي يمنحهم فرصة للتواصل بالجريدة ، هل ترى ان هذه الميزة وسعت مساحة القراء ؟
نعم () كلا ()
- 4- هل اعطاك الانترنت فرصة لتطوير نفسك كصحفي تكتب في مجال الصحافة المقرؤة ؟
نعم () كلا ()
- إذا كانت الاجابة نعم وضح ذلك:
- 5- هل قلل الانترنت من استخدام الصحف اليومية المقرؤة عبر اللجوء الى الشبكة العالمية لتصفح الصحف؟
نعم () كلا ()
- 6- مع ضرورة توافر خدمة الانترنت في العمل الصحفي والاعلامي، هل عمل الانترنت على مضاعفة مهام الصحفي ام تقليل مهامه ؟
مضاعفة مهامك () تقليل مهامك ()
- 7- هل يعد الانترنت عامل او عنصر رئيس في العمل الصحفي ام عامل مساعد ومكمل لانجاز العمل بشكل جيد ؟
عنصر رئيس () عامل مساعد ()
- 8- اي نوع من الموضوعات يتم الحصول عليها عبر الانترنت بصورة مكثفة ؟
السياسية () الاقتصادية () العلمية () الاجتماعية () المنوعة ()
- 9- هل ترى ان الاستغناء عن الانترنت في مجال الصحافة مؤثر ؟
مؤثر بدرجة كبيرة () مؤثر بدرجة متوسطة () غير مؤثر ()
- 10- ما نتيجة تأثير الانترنت في الصحافة المقرؤة ؟
ايجابية () سلبية () لا اعرف ()
- 11- ما هي ايجابيات الانترنت على الصحافة ؟
- 12- ما هي سلبيات الانترنت على الصحافة ؟